

قد افلح من زكاه 72 - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسائل - 00:00:24

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - 00:00:57

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش - 00:01:24

العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولـي ذلك وال قادر عليه قد افلح من زكاها هذه سلسلتنا التي نتفياً ظلالها ونأخذ مما يسر الله من وافر الخير فيها - 00:01:44

واسأـل الله العظيم رب العرش العظيم ان يملأ قلوبنا زكـاة ترضـيه يا مقلـب القلوب ثبت قلـوبنا على دينـك. ويـا مـصرف القـلوب صـرف قـلوبـنا عـلـى طـاعـتـكـ اللـهمـ اـصـلـحـ لـنـا يـا فـسـادـ قـلـوبـنـا وـفـسـادـ اـحـوـنـا - 00:02:10

اللـهمـ اـسـتـوـدـعـنـا قـلـوبـنـا مـنـ القـسـوةـ وـالـغـفـلـةـ وـالـرـيـاءـ وـالـكـبـرـ وـالـعـجـبـ وـمـنـ كـلـ حـالـ لـا يـرـضـيـكـ وـاسـأـلـ اللهـ العـظـيمـ ربـ العـرـشـ العـظـيمـ اـنـ يـجـمـعـ لـنـا وـلـازـواـجـنـا وـذـرـيـاتـنـا الذـكـاءـ وـالـزـكـاءـ وـبـهـ النـجـاهـ اـمـاـ الذـكـاءـ فـيـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الـوـحـيـ وـالـعـمـلـ بـمـقـضـاهـ بـمـقـضـاهـ وـالـسـيـرـ عـلـىـ طـرـيقـ النـجـاهـ - 00:02:31

واما الذكاء وهي التزكية هي التي تحمل البدن على اثقال التكاليف. فتخفف عليه تلك الاثقال والاحمال من التكاليف التي امر الله عز وجل بها عباده. قد افلح من زكاها اي قد افلح - 00:03:01

من حملها ونماها ورفعها واظهرها في ظل طاعة الله. وقد خاب من دساها اي خاب خاب من اهان نفسه ودسها واذلها في براثن الذنوب والمعاصي والاثام يا رب يا رب - 00:03:21

نشهدك انا نحبك ولا حيلة لنا الا حبك وحسنظن بك. فالله اعلم اجعلنا من خيرة من تزكي لهم قلوبهم ونفوسهم ايها الاحبة في الله كما ذكرنا في اللقاء الماضي وما كان قبله على ان الان نعيش مع قاعدة - 00:03:41

تزكية القلب الا وهي التخلية والتحدية. قلنا مدار معركة التزكية في القلب. وان التزكية للقلب لا تتم الا من خلال وسائلتين لا بد من اجتماعهما ولا يمكن ان نتحلى ب احدهما دون الاخر. الا - 00:04:03

الا وهي تزكية القلب بالتحليل ثم بالتحليلة التخلية القلب من اسباب فساده ثم بأسباب نجاته وصلاحه. وهذا مأخذ ما نص عليه ائمتنا وعلماؤنا كشيخ الاسلام درة الانام سيد الشامى واهل العلم في زمانه احمد بن تيمية عليه رحمة الله وتلميذه البار - 00:04:23

شيخ الاسلام الثاني الامام ابن قيم الجوزية عليهم رحمات ربى. قالوا ان القلب يحتاج الى ماذا ماذا؟ قالوا الى غذاء ودواء وحمية القلب يحتاج الى غذاء ودواء وحمية والغنى والدواء مجموعان معا وحمية واستفراغ. اما الاستفراغ فهو ان يخرج العبد من قلبه

اسباب - 00:04:53

فسادك واما الدواء والغذاء ففي القرآن وذكر الله واما الحمية فهي الحمية عن جنس ما تم افراغ القلب منه. ولذا ايتها الاحبة في الله ببدأنا بالتخلية وكانت اول الاعمال المفسدة التي - 00:05:23

لابد من تخلية القلب منها الا وهو الرياء. نسأل الله السلامة والعافية. وان الرياء خطره عظيم وقد بينا في المجتمعين الماضيتين بجملة من النصوص. مازا ورد في الرياء؟ وما ورد من اثر خطير فيه - 00:05:43

وتذكر معي لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابن ماجة من حديث ابي سعيد الخدري لما خرج على اصحابه وكانوا يتذاكرون المسيح الدجال. وكانوا يتذاكرون المسيح الدجال. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخشى في - 00:06:03 على امته اشد خشية وكان يقول صلى الله عليه وسلم اذا خرج الدجال وانا فيكم فانا ضمن به اذا الدجال وانا فيكم فانا ضمن به. اي ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم بفتنته. وان لم يكن او صانا النبي صلى الله عليه - 00:06:23

وسلم بحفظ ايات من سورة الكهف عشرا من اولها او عشرها من اخرها. وبذا تكون النجاة من تلك الفتنة تعود النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة الدجال في كل صلاة وكان يقول في دبر اواخر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك - 00:06:43 من عذاب في النار وعذاب في القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال يمر في الارض فتنبت وينظر للسماء فتمطر. فيأتي بالشام يقول له ان احييتك والديك اتبعني - 00:07:03

يقول نعم فيأمر الدجال بشيطانيين فيتمثلان على هيئة والي ذاك الشاب ثم يقولان له اتبعه فان به النجاسة فانه يتبعه ويموت على اتباعه وان اي فتنة اعظم من تلك الفتنة لما خرج النبي - 00:07:23

صلى الله عليه وسلم يتذاكرون فتنة المسيح الدجال على اصحابه وهم يتذاكرون فتنة المسيح الدجال. قال صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف ان اخاف عليكم الا اخبركم - 00:07:43

بما اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال يقول ابو سعيد قلنا بل يا رسول الله. قال الشرك الخفي. الشرك الخفي. ثم قال صلى الله - 00:08:03

عليه وسلم يقوم الرجل فيزين صاته لما يرى من نظر الرجل اليه. الرياء ليس امرا سهلا. الرياء ليس امرا سهلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم اخاف صيغة افضل افضل - 00:08:23

اعظم اكتئب اخشى ان اخاف عليكم الشرك الشرك الاصغر. قيل وما الشرك اصغر يا رسول الله قال الرياء قال الرياء يقول الله تبارك وتعالى يوم القيمة من رأى في عمله اذهبوا لمن كنتم تراوون فانظروا ما تربدون من عنده فانظروا هل - 00:08:43 انهم من جراء فانظروا هل عندهم من جراء؟ سمي النبي صلى الله عليه وسلم الرياء شركا شرك خفي وشرك اصغر. وكثير ما نسمع هذه المصطلحات ولا نفهم المقصود. ولذا تمر على قلوب - 00:09:13

المتكلمين دون التفات الى عظم خططها. ولا تنبه الى ما يتربت عليها. شرك خفي وشرك اصغر. خلاص ما دام اقتربنا بالمصطلح الاصغر ومصطلح فهذا يبعث للتزهيد والتقليل من الامر. ايتها الاحبة في الله الشرك - 00:09:33

الشرك هو الذنب الذي لا يغفر. ان الله لا يغفر ان يشرك به ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك هو الذنب الذي يحيط العمل كله. لئن اشركت بصم عملك الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت - 00:09:53

ليحيط عملك ولا حسنة. ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين ثم جاء الجواب على التأكيد بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيمنيه. سبحانه. سبحانه وتعالى - 00:10:23

عما يشركون. الشرك يحيط العمل. وذنب لا يغفر. وهو ان يتخذ العبد مع ربه في مكة في صرف لهذا الند الوانا من العبادة. لا تنبغي ان لا ينبغي ان تصرف الا لله - 00:10:53

سواء كانت عبادة ظاهرة او عبادة باطنية عبادة في الجنان او على القلب في الجنان او على الصوارح واللسان هذا الشرك وهو الامر العظيم الخطير. الا انئكم باكثر الكبائر قالوا بل يا رسول الله. فاولها ومقدمها واحضرها. قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

الاشراك بالله الاشرك بالله. وعاش النبي صلى الله عليه وسلم. يحمي طوال جناب التوحيد فيدفع كل معتقد صغيراً كبر يؤثر في اصل توحيد العبد. قال الصحابة يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع اجعل لنا ذات انواع اجعل لنا ذات انوار. وهي شجرة يريق بها ال القوم سيفهم - 00:11:43

بقصد التبرك والتفاؤل للانتصار. فقال صلى الله عليه وسلم وينكم؟ فعلتم كما فعل قوم موسى لنا الله كما لهم الله. اجعل لنا الله مع انهم لم يطلبوا الله. انما ارادوا شجرة ان يبركوا. وان - 00:13:12

وَسَئَلَهُ أَنَّهُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ لِمَا فَعَلَ، فَقَالَ: «أَنْتَ مَنْ يَرِدُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ عِبْدٍ

اعياد الله من كان اخر كلامه لا الله الا الله نفي واثبات نفي للالوهية - 00:12:53

ثم اثباتها على سبيل الحصر والتخصيص لا الله في الكون كله الا الله لا احد يستحق ان يعبد وان يصرف له الوان العبادة الظاهرة والباطنة. لانه ولا ولد ولا ملك - 00:13:23

الله الا الله لعظم مقام التوحيد عند الله اسمع ماذا رد مع كلمة التوحيد؟ اسمع ماذا ردت - 00:13:43

على قوله لا اله الا الله قال من كان اخر كلامي لا اله الا الله قال دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم حين سئل عمن يدخل الجنة وعن اهل الامانة قال من قال لا اله - 00:14:13

بَنِيَةٌ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - 33:14:00

والله فوالذي نفسي بيده لو ان السماوات السبع والاراضين السبع كن في حلقة مبهمة لقسمتهن لا الله الا الله. لو ان السماوات السبع والاراضين السبع كن في علاقة مبهمة لقسمتهن لا الله الا الله ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كن في -
00:14:53

في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وفي حديث البطاقة الذي يؤمنى الرجل يوم القيمة وله تسع وتسعون سجلا كلها
سبعين فاذا نظر في سبعينه ايقن انه على هلاك وانه الى النار صائر وانه لا يستحق النهاية فلما يشفق على - 00:15:23

يقول يا رب فيقول الله عز وجل له عبدي هل بقي لك من شيء؟ قال يا رب واي شيء مع هذا واي شيء ينفع مع هذا؟ فيقول الله اني
كتبت على نفسي، الا ظلم اليوم - 00:15:53

الظلم في يوم القيمة. قال ثم يؤمر ببطاقة فينظر العبد وكأنه به ينظر للبطاقة بطاقة كرت ماذا يفعل بتسعه وتسعين سجل؟
السجل الواحد مد البصر. تسعه وتسعون الواحد مد البصر. وبطاقة. قال إن كتبت اليوم الا ظلم. لا ظلم اليوم على أحد - 00:16:13

لا ظلم اليوم قال فتؤتي بالبطاقة فتجعل في كفة. وتجعل السجلات في كفة. فتطييس الشجل فتطييش السجلات وتتقل بطاقة التوحيد. لأن اشركت ليحفظن عملك ولذا دعوكم من دعاوى اليوم هذه الديانة الامريكية والاسلام الذي يبكي عليه الغرب. وهو اسلام قبورية واحياء المقامات والاضرحة - 00:16:43

اسلام الشرك واسلام ما شابه من ذلك. احذروا على دينكم وتوحيدكم. التوحيد في الامة رعاه الاسلام بادق صورة. والشرك حذر منه في ادق صورة والشرك ينقسم الى قسمين شرك اكبر وهو شرك الاعتقاد وشرك اصغر وهو شرك العمل. اما الشرك الاكبر ان يعتقد العبد

ان لله ندا يستحق ان يعبد مع الله. وهذه الصور كالنذر لغير الله. او الذبح لغير الله وسؤال غير الله والاستغاثة بغير الله الواطن العبادة
الظاهره هنا الشك الماكب - 00:17:47

فهذا لا يصلح معه حسنة ولو كانت حسنات العبد ملء السماوات والارض هذا الشرك يحيطها. اما الشرك الاصغر هو صرف يسير. اسمع ماذا يقروا . هو صرف يسر لبعضه حقوة الله البعض حقوة الله الى غيره من عباده وخلقه الى غيره من عباده وخلقه - 07:18:00

مع وجود اصل التوحيد هذا شرك اصغر. ولذا ما الرياء الرياء ان ينشئ العبد العبادة يريد بها الى الله والدار الاخرة. ولكنها يزيئها ظاهرا. يتلمس مدحه الناس. ويتلمس ما عندهم من منافع دنياهم - 00:18:37
الرياء شرك اصغر. اسمع معي اما الشرك الاكبر فيحيط العمل. واما الشرك الاصغر فيؤثر في ما للتوجه الواجب وانه قد يفضي بالعبد الى الشرك الاكبر وهو لا يشعر. وايهما اعظم اثما؟ اسأل - 00:18:57

ايهما اعظم اثما؟ الشرك الاصغر سواء كان شركا باطننا خفيا ام شركا ظاهرا جليا والشرك الباطن الخفي من الاصغر كالرياء. والشرك الظاهر كالحلف بغير الله. سواء كان الشرك الاصغر باطل خفيا ام كان ظاهرا جليا؟ ايهما اعظم اثما عند الله؟ الشرك الاصغر ام الكبائر - 00:19:17

من اعظم الشرك الاصغر كالحلف بغير الله. والرياء ها؟ ام الكبائر كالزنا والخمر والربا وترك الصلاة ايهما اعظم اثما واكبر؟ يقول علماؤنا جنس الشرك الاصغر لا افراده لا افراده جنس الشرك الاصغر اعظم اثما من الكبائر كلها - 00:19:47
لم؟ قال لأن الشرك الاصغر ينطوي على سوء ظن بالله وعلى عدم تقدير لمقام الله يقول قتادة عليه رحمة الله اذا رأى العبد ربه اذا رأى العبد بالعمل مع غيره مع غير ربها اذا رأى العبد في العمل قال الله انظروا - 00:20:24
الى عبدي قال الله لم لائكته انظروا الى عبدي فانه يهزأ بي ما في حسن ظن بالله لما يقول رجل مقسما بشرفه او عرضه او امانة او الكعبه او اي شيء غير الله. هذا ماذا يعني؟ ماذا - 00:20:52

ان قلبه ينطوي على تعظيم المقسم به على الله فانه لو كان يعظم الله ما رضي ان يقسم الا به ولا يجوز القسم بالله الا صدقا. فلما كان الشرك الاصغر ومنه الرياء ينطوي على - 00:21:21

في ظن وعلى عدم تقدير للخالق وعلى عدم تعظيم له اصبح الشرك الاصغر بجنسه اعظم على العبد من كل الكبائر كان ابن عباس رضي الله عنه يتلو قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا - 00:21:47
ثم يقول ذاك الرياء يحملها على الشرك الاصغر وعلماؤنا يقولون كل اية وردت بالشرك مطلقة فان الاصل فيها ان تحمل على الشرك بنوعيه الا ما ورد يدل على احد النوعين دون الاخر - 00:22:12

فلما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر ما خاف النبي صلى الله عليه وسلم من شيء لا يستحق المخافة ما خاف من شيء لا يستحق المخافة - 00:22:33
الله الله في الاخلاص. والله الله في دفع الرياء. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من خيرة عباده اخلاصا - 00:22:49